

أ.د. فاضل السامرائي - العام والسنة والحجة

فاضل السامرائي

جزاكم الله خير. ايضا جزئية ثانية من السؤال في الرسالة اه يقول فضيلة الشيخ اذا كان لا لا ترادف في اللغة فكيف نجمع بين الاتي قوله تعالى الف سنة الا خمسين عاما - [00:00:00](#)

قوله تعالى ثمانية حجج اولا نحن لم نتعري واصلا في برنامجنا الى الترادف في اللغة يعني فيها اللغة فيها ترادف او ما فيها تراف احنا ما تعرضنا الا اصلا يعني هذه المسألة لان ليست من موضوعنا - [00:00:14](#)

لكن اظن احنا في اكثر من مناسبة قلنا يعني القرآن لا يستعمل كلمتين يعني مختلفتين وان كانا بمعنى واحد او متقارب لا يستعملها بحالة واحدة او قد يكون يخصص الدلالة - [00:00:36](#)

قد يكون يخصصها اوي او قد يعني هنالك نوع اختلاف في المعنى واضرب مثل يعني بما هو ضرب مثل في قال قال الف سنة الا خمسين عاما اولا السنوي العام هم اهل اللغة - [00:00:57](#)

مختلفين في يعني هل هم بمعنى واحد او لا اولا السنة السنة في في اللغة تأتي بمعنى اللازمة وتأتي بمعنى القحط قال تعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين يعني القحوط جمع قحط - [00:01:19](#)

السنين لا شك في اللغة يعني اضافة الى انها تأتي بمعنى هذه المدة المعلومة هي تأتي بمعنى القحط ولذلك قل اصابتهم سنة اي اصابتهم ازمة او اصابتهم قحط هذا والعام كما يقول كثير من اللغة هو يأتي بمعنى الخير والرخاء - [00:01:38](#)

قال ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون هذا يقول به كثير من اهل اللغة. اذا هنالك فرق بين السنة والعام اضافة الى هناك امر اخر. قسم من اهل اللغة يفرقون بين السنة والعام من ناحية اخرى - [00:02:00](#)

يقول لك السنة السنة هو من من اليوم الذي انت فيه الى مثله الاخرى هذه السنة. يعني من من هذا اليوم الى مثله وهكذا. نعم العاملة عندهم العام هو شتاء وصيف - [00:02:18](#)

شتاء وصيف يعني مثلا لو لو اه تحسب من منتصف انتوا احنا نسميه تموز لا يسموه يوليا يمكن. نعم لو اخذنا يوم من منتصف يوليه الى مثله مثل خمسطعش يوليوي الى السنة الماضية خمستاش يوليوي هذا ليس عام وانما سنة. لماذا؟ لان مر في نصف الصيف لم يمر عليه - [00:02:38](#)

نصف من هنا ونصف من عام اخر العام عند اهل اللغة هو شتاء وصيف. كاملين. كاملين يعني ما ما يكون شتاء من سنة ونصف من سنة اخرى فاذا هم عندهم كل عام سنة - [00:03:03](#)

لكن ليس كل سنة عام ايضا هذا قسم الان نأتي الى الف سنة الا خمسين عاما هي نفسها اللي هو تفضل بيها هذا قسم من اهل اللغة يقولون الف سنة هذه السنة التي هو - [00:03:21](#)

يعني لقي فيها من قومه ما لقي من ما لقي من عنث قومه لما قال الا خمسين عاما وهو بعد غرق بعد غرق قومي هذا عاش وفي خصب وفي رخاء وقومه من بقي منهم امن - [00:03:35](#)

ولذلك هو هذه التي استثنائها هو عاشها في رخاء وفي رغد وفي سعة بخلاف ما ذكر الاولى اللي هي تسعمية وخمسين. يعني ما ذكر هذا عاشها معاناة في قومه فاذا اذا المعنى اختلف - [00:03:52](#)

اضافة الى هنالك حقيقة امر اود ان اذكره في القرآن الكريم لم ترد كلمة سنة مفردة ابدا في كل القرآن لم ترد سنة يعني شنو مفردة يعني لم ترد سنة واحدة او سنتين. لاحظ - [00:04:13](#)

الف سنة وبلغ اربعين سنة في بضع سنين لم ترد سنة واحدة العاملة العام يرد للواحد والثنتين والجمع. يعني مثلا هو قال تعالى

وفصاله في عامين يحلونه عاما ويحرمونه عاما - [00:04:31](#)

يفتنون في كل عام مرة او مرتين. زين بل لبثت مئة عام من بعد ذلك عام في يأتي العام يأتي مفرد. نعم ويأتي مثنى ويأتي للجمع

سنة ابدأ لم تأتي في كل القرآن لسنة واحدة في كل ولا لستين - [00:04:52](#)

كلها الف سنة خمسين الف سنة ممكن جمع ثلاث مئة سنين في بضع سنين عام يأتي مفرد عامين مئة عام يأتي وايضا عام لم يأت

جمع لم يأت اعوام في كل القرآن لكن وردت سنين - [00:05:17](#)

يعني اذا هنالك اختلاف بين السنة والعام في التخصيص وفي الدلالة واما الحجج وايضا هاي اظن مال قصة موسى قال على ان

تأجرني ثمانى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك - [00:05:42](#)

ثمان سنين لماذا استعمل حجج؟ والحجة هي سنين ايضا نذكر هذا الامر. نعم. حتى اقول لك عن القرآن لا يستعمل يعني شيء واحد

متماثل اذا حتى لو كانت لو اخذنا - [00:06:02](#)

ترى دف في اللغة القرآن يخصص تخصيص للاستعمال الحجة نعم هي سنة. يعني لو فتحت المعجم تبحث عن كلمة الحج تجدها

السنة الحجة هي في الاصل من الحج. الحج هو الزيارة. لان الحجة تحصل - [00:06:20](#)

في كل سنة متى يحصل الحج في كل سنة اصل الحج لما تقول حج الرجل او الحجة هو يعني القصد للزيارة تقصد شيئا لتقصد شيئا

لزيارته حج البيت وزيارة هذا الحجم - [00:06:37](#)

ان تقصد شيئا لزيارة هذا الحج هو هذا اذا الحج هو الزيارة وهكذا والحجة تأتي كل عام لماذا قال ثواني حجج موسى عليه السلام لم

يكن من اهل مدين وانما جاء فارا اليها - [00:06:55](#)

وليس ليس من اهلها. نعم. هو يرجع كما يرجع الحاج الى اهله يقضي المدة ثم يرجع كيف الحاج عندما يحج ويرجع. نعم. ولذلك

لاحظ لما قال فلما قضى موسى الاجل هاجت بها وسار يعني لاحظ في هذه هي في هذا السياق جاء - [00:07:15](#)

ثمانية حجج في هذا السياق يعني اذا هو تماما كالحاج يعني كالزائر الذي يزور مكان ثم ينتهي تنتهي ثم يعود الى مكانه وهنا موسى

ليس من اهله. وليس من اهل مدين وانما جاءها زائرا خائفا فارا - [00:07:35](#)

قضى فيها وقت ثم عاد كما يفعل الحاج ولذلك استعمال كلمة حجج انسب من سنة جزاكم الله خير ايضا - [00:08:00](#)